البيان Lbyan

يومية .. سياسية .. جامعة

100

العدد (١٠١) الثلاثاء - ٢٧ شوال ١٤٢٩ هـ ٢٨ / ١٠ / ٢٠٠٨

بعد إصدارها العدد 100 .. سياسيون و مثقفون :

(البيان) تجاوزت عامل الزمن في المحتوى و الاخراج

احتفلت البيان أمس بصدور العدد ١٠٠ لتضيف اسمها الى الصحف العراقية الواعدة في احداث القفزات النوعية في مسار الصحافة المستقلة المرتبطة بولائها للشعب والوطن ، ولتأخذ حيزها الحقيقي في فضاء الاعلام العراقي الذي ساهم ويساهم في نقل الحقيقة الى المجتمع ، الحقيقة الكاملة كما هي ودون رتوش ، فقد التزمت ومنذ عددها الأول بالمهنية والمصداقية ، غير منحازة الى هذا الطرف أو ذاك ، وباتت صوت الناس الحقيقي ، واذا كانت الأيام المائة التي قطعتها البيان ، قصيرة في المنظور الزمني فانها كبيرة في عيون قرائها الكرام ، الذين انبثقت منهم واليهم ، البيان استطلعت آراء عدد من السياسيين والمثقفين من خلال هذه الوقفات السريعة ، طالبة منهم الاجابة دون مجاملة ، فكانت هذه الحصيلة :

بغداد - ايناس البياتي
-يونس العراف

قال النائب عن كتلة الرافدين (يوناديم كنا) هي احدى الجرائد المباركة كونها من الجرائد الصريحة واصبح لها عدد كبير من القراء رغم مرور فترة صغيرة على تاسيسها ، كما نجد ان طرحها للمواضيع جريء وبعيد عن الاثارة المغرضة ، لذا نتمنى ان تصل الى كل محافظات العراق.

اما النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد (عباس البياتي)فاكد ان البيان هي من الصحف المتطورة واصبحت تحتل مكانة بارزة في الصحافة العراقية الجديدة الشريفة ، ونجدها الاولى في تغطية الاحداث كذلك فانها حيادية بين المتلقي واصحاب القرار ، واصبح لها تاثير مباشر بين المواطنين ، كما انها تمتاز باخراج جيد وفني ممتاز ، وهي تحاول ان تصل الى الجميع ،اضافة الى انها نموذج للحرية والديمقراطية ، وهي تتناول الراي والراي الاخر دون حيازية .وقال النائب عن كتلة الائتلاف (حيدر العبادي) انا اتصور ان جريدة البيان قد تجاوزت العامل الزمني من الناحية الاخراجية والمحتوى المتنوع ، فضلا عن ان الانجازات التي قدمتها هي اكبر من عمرها بكثير ، ونجدها تغطي انها الاخبار بمهنية عالية ، وهي اضافت رونقا للصحافة العراقية الحرة ، لذا فانا اشد على ايدي العاملين فيها ونطلب منهم المزيد من التالف فضلا عن انها اضافت النكهة العراقية للصحافة الواعية والصريحة كونها تسمي الاشياء باسمائها وهي تطرح الحقائق ونتمنى لها الاستمرار على هذا الطريق .

وقال النائب عن الكتلة العربية للحوار الوطني (محمد تميم) جريدة البيان قد تطورت بشكل سريع ، واصبح لها عدد كبير من القراء ومن مختلف الطبقات الاجتماعية واصبحت تصل الى مستويات مختلفة لحياديتها ورغم ان العديد راهنوا على فشلها في البداية الا انها وبعد مرور (٦) اشهر استطاعت ان تثبت وجودها ، كونها تلاحق الخبر اولا باول وبكل مهنية وصدق.

واكد النائب عن التيار الصدري (احمد المسعودي)) نحن نشجع جريدة البيان كونها من الصحف الحرة وهي لها وجود مؤثر في الشارع العراقي كونها تعتمد على النقد الموضوعي والجرأة في طرح المواضيع التي تمس مشاكل المواطنين ونتمنى لها التوفيق في عملها ، وندعوها الى الاستمرار على طريق الحيادية والموضوعية لتكون اداة لبناء المجتمع لا اداة للتهديم والخراب اما نائب رئيس كتلة الائتلاف العراقي الموحد (علي الاديب) فقال : البيان هي جريدة فتية وجيدة على مستوى تحرير واخراج الاخبار العامة ، وهي تجربة ناجحة منذ بداياتها ولكنها تحتاج الى بعض الاثراء لتكون مميزة ، وندعوها الى ابراز مواقف حزب الدعوة الاسلامية بشان الاحداث والوقائع المحلية والاقليمية والدولية وهي من الجرائد الحيادية في طرح المواضيع والمشاكل وهي غير منحازه لجهة معينة وتسعى الى الوصول الى كافة طبقات المجتمع العراقي وقال النائب عن كتلة الائتلاف (د. حنين قدو) تعتبر جريدة البيان جيدة وذلك لشموليتها وموضوعيتها وطرحها للمشاكل بصورة صادقة كما انها تطرح وجهات نظر مختلفة ويكفي ان نقول عليها انها عراقية بحتة وهي لكل الشعب وليس لفئة واحدة واشار النائب عن حزب الدعوة / تنظيم العراق (عبد الكريم العنزي) : جريدة البيان من الجرائد الرائعة والممتازة وهي متابعة للاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة موضوعية وبعيدا عن الصراعات والطائفية ، كما انها تتداول الاخبار بشكل مفصل ، لذا فنحن نتمنى لها النجاح والموفقية وتقديم المزيد لخدمة الشعب العراقي.

اما النائب عن الكتلة العربية المستقلة عبد مطلك الجبوري فاكد : جريدة البيان من الجرائد المحبوبة كونها عراقية ولا يوجد فيها نفس طائفي ، كما ان آلية طرحها للمواضيع دائما ماتكون حيادية وموضوعية ، ونجد ان اسلوبها مهذب وابتعد عن التشهير وهي تسعى حسب اعتقادي الى ايصال الحقائق اولا باول اما النائب عن حزب الفضيلة (كريم اليعقوبي) فقال ان البيان هي من الجرائد الرصينة كونها تنقل الاخبار التي تهم الناس بمصداقية وحيادية بعيدا عن اية تاثيرات خارجية كما نرجو منها ان تنقل الكلمة الصادقة الى المواطن العراقي ، ونتمنى لها الموفقية.

رئيس المجلس البلدي لقاطع الكاظمية مسلم احمد يقول : من الضروري جدا ان تكون هناك صحف تهتم بالجانب الخدمي ولعل صحيفة البيان اهتمت بشكل ايجابي بهذا الجانب وذكرت في العديد من صفحاتها على المواضيع التي تهم المواطن بصورة مباشرة وما اتضح جليا في صفحة الناس التي ركزت في تحقيقاتها على خدمة المواطن وتشخيص مواطن السلب والايجاب في عمل الدوائر الحكومية والمجالس المحلية والبلدية وانا اتمنى لهذه الصحيفة الملتزمة دوام النجاح والموفقية ولكادرها التألق والعمل بمهنية عالية من اجل صناعة الاعم همها وان يكون الاساس المواطن والوطن.

الادباء والمثقفون والصحفيون ادلوا بدلوهم ايضا.

الصحفي والشاعر جلال حسن من جريدة المدى يقول : ان جريدة البيان تميزت بتغليب الخبر المحلي على الخبر العربي والعالمي على صدر صفحتها الاول فضلا عن تصميمها الجميل ابتداء من (الهيد) وحتى الصفحات الداخلية مما منحها تفردا كبيرا من الصحف الاخرى وهناك اقلام كبيرة استقطبتها البيان وهناك ميزة اخرى وهي تشجيعها لصحيفتها على كتابة تقارير خاصة بها ميزتها عن الصحف الاخرى تعتمد على نقل التقارير الاخبارية من الوكالات الموجودة على شبكة الانترنيت وهناك تقارير متميزة لصحفيين شباب مثل يونس العراف وايناس البياتي واتمنى لهم وللجريدة دوام الاستمرار والتواجد بين الصحف الكبرى.

الكاتب والصحفي علي حسين القيسي يقول : انا من المتابعين لكل ما ينشر في صحيفة البيان وقد نشرت عددا من المواضيع على صفحاتها المختلفة وسواصل الكتابة فيها كونها اثبتت قدرتها على التواجد بين الصحف الكبرى في العراق بل ومناقشتها على ان تكون الاولى ففي محلياتها وثقافيتها ورياضتها هناك من يكتب باسلوب جميل فهناك في الصفحة الثقافية الناقد علي حسن الفواز وكتابة التحقيقات والتقارير واتمنى لصحيفتكم كل التوفيق والاستمرارية حتى تكون دائما بين الصحف الكبرى في العراق

الصحفي والقاص جمال المظفر يقول : عندما كنت اعمل في قناة الحرية الفضائية كنت احرص على ان جريدة البيان من الجرائد التي تكون صادقة لبرنامج الصحافة الذي كنت اعمل في اعداده ولازلت متابعا للجريدة ويعجبني جدا تصميم الجريدة ومن خلال التصميم تعرفت على اسم المصمم دون ان يقول لي احد انه خضير عباس الذي اكن له كل الاحترام فقد عملنا سوية في صحف اخرى كما ان هناك كتابا كبارا ينشرون في البيان مثل الدكتور هاشم حسن والدكتور حمدان السالم وتناولت عددا من تقاريره في برنامج الصحافة واتمنى لجميع كادر الجريدة الاستمرار والتواصل مع الحدث كونها ميزة الجريدة الاولى.

الكاتب اسماعيل ابراهيم عبد يقول : ان البيان واحدة من الصحف التي اقرأها دون انقطاع وحقيقة لم اكن اعرف ان هناك جريدة بهذا المستوى ولكن بعد ان قراتها اصبحت مواظبا على ان تكون هي احدى الصحف التي اقرأها الصفحات الثقافية فيها الكثير من المواضيع التي تشجع على القراءة ففيها تفرد وتميز واتمنى ان تكون دائما في طليعة الصحف العراقية فنحن بحاجة الى مثل صحيفة البيان التي نريد لها الاستقرار والتواصل كونها بعيدة عن الطائفية والحزبية وملتزمة بالخط الوطني الذي يريده العراقيون جميعا.

الشاعر زعيم نصار يقول : منذ الاعداد الاولى وانا اتابع ما ينشر في البيان كونها لفتت انتباهي من ناحية التصميم ولدي علاقات صداقة مع بعض العاملين فيها وبعد اطلاعي على صفحاتها اصبحت اتابعها باستمرار واقرأ ما ينشر على صفحاتها لا سيما الثقافية وبعض التقارير الصحفية والتحقيقات وانا اشد على يدي كل العاملين فيها بمناسبة صدور العدد المائة من الصحيفة واتمنى لها دوام النجاح والاستمرارية كونها ملتزمة بالخط الوطني الذي يميزها عن العديد من الصحف الاخرى فضلا عن تميز مواضيعها المختلفة بصفحاتها المتنوعة.

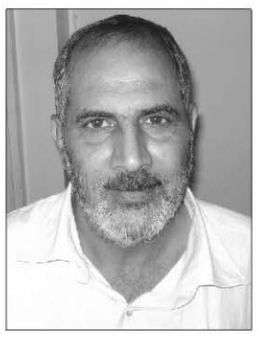

القاص عبد الكريم حسن مراد يقول : انا من المتابعين لما ينشر في صحيفة البيان واحرص اقتنائها وقراءتها ولا سيما الصفحة التي هي عن الصفحات الثقافية المتميزة والتي تهتم بالفكر والثقافة والفن وهي كذلك صحيفة شاملة لا تعتمد على الانترنت بصورة كبيرة مثل بقية الصحف بل ان نتائج العاملين فيها السائد مما يؤكد علو كعبها في هذا المجال واتمنى لها الموفقية والنجاح.

القاص علاء الجنابي يقول : لا بد من القول صحيفة لها ما يميزها ولعل ابرز ما يميز البيان هي قوة المواضيع المنشورة فيها سواء كانت ثقافية او رياضية او اخبارية فبالنسبة للصفحة الثقافية فان لها طابعا مختلفا من الصفحات الثقافية في الصحف الاخرى فضلا عن التقارير الاخبارية والصحفية التي اقرأها ففيها نفس ادبي قصصي وهي تضاهي ما ينشر في الصحف العالمية واتمنى لكل العاملين في الصحيفة دوام التألق والاستمرارية والحضور الفاعل بين الصحف العراقية

القاص والاعلامي عامر حمزة يقول : في كثير من الصحف العراقية هناك تكرار ونمطية في التعامل مع المواضيع الثقافية الا ان هناك قلة من الصحف تبحث عن التميز والابداع والسعي لايجاد الجديد ومن هذه الصحف صحيفة البيان التي اقرأها وانشر فيها باستمرار وذلك لرصانة ما ينشر فيها وهناك ايضا جمالية في التحقيقات والتقارير التي نشرتها البيان وهنا اود ان ابارك للعاملين في البيان صدور العدد المئة واتمنى لهم الموفقية والنجاح والسير على نهج الابداع لصناعة اعلام عراقي رصين.

القاص عبد علي اليوسفي يقول : من بداية البيان وانا اتابع ما ينشر فيها وهي صحيفة مواكبة للحدث فضلا عن تناولها الشان الثقافي بصورة رصينة وفيها الكثير من الاحترافية ولديها قراء كثيرون وانا شخصيا اتابع واقرأ تفاصيل المشهد الثقافي من خلال عدد من الصحف وثقف البيان في مقدمة تلك الصحف لا سيما وان المحرر الثقافي هو الاستاذ علي الفواز الذي هو واحد من النقاد البارزين في المشهد الثقافي العراقي فمن الطبيعي ان يكون كل ما ينشر رصينا وفاعلا في الساحة الثقافية.

الصحفي صلاح النبراس يقول : من الصحف التي تهتم بالشان العراقي بصورة عامة والشان الثقافي بصورة خاصة هي جريدة البيان ولها متابعة جيدة للمشهد الثقافي ولها حضورها بين المثقفين والادباء والشعراء والكتاب وهي جريدة ملتزمة بالخط الوطني الذي ننشده جميعا الصحفي اياد الخالدي يقول : لا بد من القول ان كل صحيفة لها ما يميزها وما يميز البيان هو جديتها في متابعة الاحداث وتفردها في الخبر وذلك يتبع ما موجود فيها من كادر يحرص على ان تكون صحيفته متفردة وهناك ميزة اخرى وهي تفضيل الحدث المحلي على الحدث العالمي والعربي نشره على الصفحة الاولى و اتمنى كل الموفقية لكل كادر الجريدة واهنئهم على هذا الجهد الذي جعل الجريدة من الجرائد المتميزة في شارع الصحافة.

يقول محمد حسين صاحب مكتبة في الباب المعظم : البيان صحيفة لا يبلغ عمرها الكثير لكنها اثبتت انها من صنف الصحف الكبرى وذلك بسبب الاقبال عليها من قبل القراء فحصتها منها ليس فيها مرتجع وهذا الامر هو شيء ايجابي يسجل لصالح الصحيفة واتمنى لها كل الموفقية والنجاح لانها ملتزمة بقضايا الشعب وبعيدة عن التعصب والطائفية ولها نهج وطني واضح وسيكون لها حضورا قويا بين الصحف الكبرى ولكن هناك مشكلة نتمنى من ادارة الجريدة الانتباه اليها وهي مشكلة التوزيع اذ ان العديد من الباعة يطالبوننا بجريدة البيان ولا نستطيع توفير ما يطلوننا منها بسبب هذه المشكلة.

بائع صحف هو سالم حسن يقول : ان جريدة البيان شكلت حضورا فاعلا ادى باعة الصحف واصبحت تشكل احدى مفردات مبيعاتنا وهي من الصحف التي اصبحت مرغوبة لدى القارىء كونها تمثل مصدر اخبار موثوق به ولهذا فانها تباع وتنفذ من بداية البيع ونطالب بزيادة كمية الطبع وتوزيعها بصورة جيدة فهناك الكثير من منافذ التوزيع لا توجد فيها جريدة البيان.

المواطن سعد حمادي يقول : من الصحف التي اشتريها واحرص على قراءتها هي صحيفة البيان التي يعجبني فيها تصميمها الجميل واخبارها المتنوعة والوانها الزاهية فهي جريدة تحتوي على العديد من المواضيع التي تهم الناس بصورة مباشرة ولها قدرة على جذب القارىء اليها. المواطن سعد حيدر يقول : من الصحف التي شكلت لدى القراء في المدة الاخيرة هي صحيفة البيان وهي متنوعة وتغطي مساحات واسعة من هموم وتطلعات الشعب العراقي وفيها العديد من الصفحات التي تهم المواطن كصفحة الناس ففيها تحقيقات جميلة وتعالج مشاكل المواطن بصورة عامة.

اما المواطن فاضل حميد فيقول : ان جريدةالبيان لها سبق لا تصل اليه الصحف الاخرى وفيها مصداقية كونها تعتمد المصدر الرسمي في تناول الاخبار وهذا ما يميزها عن الصحف الاخرى.

العدد مائة

بعد أن هوى الرقيب الصحفي بسقوط الدكتاتورية ، انفتحت الآفاق أمام الصحفيين والصحف ووسائل الاعلام العراقية ، لتأخذ مساحتها في الفضاء الواسع الذي كان يضيق الى زاوية لا يستطيع أحد من خلالها ، الا نشر ما يرضي الحزب القائد ، لتنحسر أكثر فيما بعد الى تمجيد رأس النظام لا غير ، وأمام كل هذا فان اصواتا آثرت الكتابة بطرق وأساليب مختلفة ، محاولة الابتعاد عن المباشرة في طرح هموم ومشاكل الشعب التي ازدادت بسبب الحروب والحصار ، لكن العديد منهم لم يفلت من تهم التأويل التي كانت تفسرها عناصر النظام على هواها ، بل وحتى الذين كانوا يكتبون في صحف ومجلات خارج العراق ، فقد لاحقتهم أجهزة النظام وكادوا ان يقعوا في قبضتها ، الا ان أغلبهم غادر العراق ، فيما لاقى آخرون حتفهم والأمثلة كثيرة يعرفها القاصي والداني ، وبعد نيسان من العام ٢٠٠٣ بدأ الاعلام العراقي يتنفس الصعداء ، فلم تكن هناك شروط على الصحفي أبدا ولم تكن ثمة موافقات مسبقة يجب الحصول عليها لاصدار صحيفة أو مجلة أو انشاء محطة فضائية أو اذاعية ، حتى ان كثيرين ممن لم يقرأوا صحيفة في حياتهم سابقا ، كالتجار وأصحاب محال بيع الحلوى والخضار والبضائع الأخرى ، جربوا حظهم بالدخول الى بلاط صاحبة الجلالة ، وكانت غايتهم الشهرة أو الربح لاغير ، لتصل الأرقام الى المئات وربما الآلاف من رؤساء مجالس الادارات واصحاب الامتياز ورؤساء التحرير ، حتى استعصى الأمر على المتأخرين منهم بعض الشيء ، ايجاد أسماء لصحفهم ، ليضطروا الى اضافة أسماء مثل - الجديدة والجديد واليوم والمستقلة والآن - الى أسماء الصحف التي سبقتهم ، فكثيرة هي الأسماء التي ظهرت ، والتي سرعان ما اختفت ، لتحل محلها صحف وأسماء أخرى ، ولتبقى الصحف التي آثرت المصداقية والمهنية ، وبالتأكيد فان صحفا تركزت وتهاوت لأسباب كثيرة ، فالزمن ليس وحده كفيلا بنجاح هذه الصحيفة أو تلك ، قدر ما تمتلكه من معطيات أهمها الأمانة والصدق وقربها من نبض الشارع ، وهذا ما نراه بالفعل في جريدة البيان التي شقت طريقا خاصا في مسيرة الصحافة العراقية ، متخذة من المصداقية والمهنية والالتزام بالحقيقة والدقة والأمانة والعدالة في تقديم المادة الصحفية بمختلف أنواعها للقارئ وللمجتمع ، منطلقة في ذلك على أسس التزام المهنية الصحفية في الحصول على المعلومات بالطرق المشروعة المستندة للمعايير الأخلاقية للمهنة ، هذه المعايير التي تحكمها الأخلاق العامة كالصدق والشرف والنزاهة والتي يجب ان يلتزم بها الصحفيون في عملية استقاء الأخبار ونشرها ، واليوم تحتفي البيان بصدور العدد - مائة - متجاوزة فصلا من عمرها المديد الذي نتمنى له فصولا وسنوات حافلة بالتقدم والتطور لتضع لبنة حقيقية في مسيرة الصحافة الحرة في عراقنا الجديد .

عبد الله الماجد

صباح الخير يا عراق
إني إذا رحـــــــ